رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم)71(

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله. اللهم صلي وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه من والاه اما بعد فهذا المجلس السابع عشر في مدارسة كتاب في السنة للحافظ ابن ابي عاصم للنبي وقد بلغ بنا المقام الى الباب السادس والتسعين. من هذا الكتاب الجليل - 00:00:03

حيث ترجم عليه بقوله باب في رؤية الرب عيانا ورؤية الله جل وعلا الا كما سبق ثابتة بالقرآن وبالسنة المتواترة فالقرآن جاءت عليه ادلة كثيرة. اشهرها خمس ادلة اشرحها اية سورة القيامة لقول الله جل وعلا وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة - 00:00:43

ومن دلائلها قول الله جل وعلا لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. في سورة قاف فالمزيد هي السادة التي جاءت في اول الثمن في سورة يونس للذين احسنوا الحسنى وزيادة - 00:01:23

ومن دلائلها ايضا ايتان في سورة المطففين. قال الله جل وعلا عن اهل النار الا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. حجب اعداء الله سخطا فدل على ان اولياءه يرونه رضا - 00:01:43

وقال جل وعلا في اخر السياق في حال اهل الايمان على الارائك ينظرون. واما الاحاديث فقد بلغت مبلغ التواة رواها عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من ثلاثين صحابيا وقد مضى طرف منها - 00:02:03

نعم. سم بالله. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول كما قال الامام ابن ابي عاصم رحمه الله تعالى في كتاب السنة باب في رؤية الرب عيانا. عياله. اسأل الله ان - 00:02:23

حدثنا بشار ابن الحسن الدستوري. هذا انه بشار ابن الحسين. احسن الله. نعم انا انا بشعر بالحسين ان تسألي قال حدثنا خالف ابن هشام البزار قال حدثنا ابو شهاب عن اسماعيل - 00:02:53

لابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترون عيانا كما ترون القمر ليلة البدر. وهذا الحديث حديث جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه - 00:03:13

الشاهد منه قوله ترون ربكم عيانا اي معاينة بالابصار. والحديث اصله في الصحيحين كما سبق نعم. قال رحمه الله باب ما ذكر من رؤية نبينا عليه السلام ربه تبارك وتعالى في منامه. حدثنا الشافعي قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن - 00:03:33

عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وما جعلنا الرقية التي ارياناك قال هي يا عيني رآها النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. حدثنا حدثنا المقدم قال هل دفن ابو احمد عن سفيان عن سماك عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:04:03

قال كانت رؤيا الانبياء وحيا. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. حدثنا ابو بكر قال حدثنا سليمان وابو اسامة عن مسعى عن عبدالملك ابن ميسرة عن مصعب ابن سعد عن معاذ رضي الله عنه - 00:04:33

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأى ما رأى في نومه هذا التبويه في ذكر رؤيا الانبياء عليهم الصلاة والسلام. ورؤياهم اي ما يرونه في المنام. كما يراه الانبياء في المنام فهو حق وهو وحي. ينبني عليه التشريع - 00:04:53

ولهذا من صور الوحي الستة التي كانت تأتيه عليه الصلاة والسلام ما يراه في منامه ثم يأتي كفلق الصبح كما جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها. ومنها قولها الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:05:23

ان الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. فمن اشكال الوحي ما يراه في منامه. ومن ذلك رؤيا ابراهيم انه يقتل اسماعيل فهذا وحي. النوع الثاني من رؤى من سور وحي الانبياء - 00:05:43

ما يحييه الله اليهم مباشرة بغير واسطة. كما اوحى الله الى نبينا الصلاة في فرضها لما عرج به الى السماء بسم الله ثالثا مما من صور

الوحي ما يأتيه على هيئة صلصلة الجرس - 00:06:03
وهذا كان اشده عليه فقد يأتيه وهو على ناقته فتبرك من شدة ما يلقى عليه. ويتفسد عرقا في اليوم الشاتي رابعا ان يأتي الوحي بصورته التي خلقه الله عليها. وقد رأى النبي جبرائيل على - 00:06:23
هذه السورة مرتين لما نزل من الغار لما عرج به الى السماء. خامسا من سور الوحي ان يأتي الوحي على هيئة رجل. واكثر ما كان يأتي جبريل على صورة دحية الكلب. وكان من - 00:06:43
انظر الصحابة وجها فيرون رجلا عند النبي يحدثه يظنونه دحية وهو جبريل. وربما جاء على هيئة رجل لا يعرفونه كما في حديث عمر ومشهور. الصورة السادسة من سور الوحي واشكاله - 00:07:03
ما يلقى في روعة والروع هو القلب. فهذه ستة اشكال منها رؤيا المنام وفي هذا قول معاذ رضي الله عنه ما يراه النبي في منامه وفي يقظته فهو حق. كيف فهو وحي - 00:07:23
وفي حديث ابن عباس كانت رؤيا الانبياء وحيا. ولهذا رأى ابراهيم في منامه انه يذبح ابنه اسماعيل فامتثل الذابح والمذبوح بهذا الوحي الالهي الذي جاء في المنام. قال يا بني اني ارى في - 00:07:43
منامي اني اذبحك الايات في الصاقات. واول حديث ترجم عليه في هذا الباب حديث عبد الله ابن عباس بقول الله جل وعلا وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس. قال هي رؤيا حق قريها النبي صلى الله - 00:08:03
الله عليه وسلم يفهم من هذه الترجمة انها رؤيا النبي لله عز وجل. وهذا احد الا وجه مشهورة عن ابن عباس في الاية في ان النبي رأى ربه بعين ابي رؤيا منامية - 00:08:23
وهذا هو اصح ما جاء عن ابن عباس. وجاء في وجوه مجملة انه رآه ولم يذكر بعيني رأسه فيحمل ما جاء مطلقا على ما جاء مقيدا وهو الصحيح انها رؤية قلبية. اعظم من الرؤية المنامية. والحديث حديث - 00:08:43
ابن عباس وما جعلنا الرؤية التي اريناك في الصحيحين. وهي مجموع ما رأى في درجات معراجة وتصعده الى ان بلغ الجبار جل وعلا. فمجموع ما رآه هي فتنة للناس. ولهذا كذبه الناس في الاسراء والمعراج. ولم يصدقه بذلك الا - 00:09:03
الصديقون وهم المؤمنون. في هذا كله الاشارة الى الخلاف في المسألة هل رأى النبي ربا في المعراج او لم يره؟ وابن عباس هو اشهر من رأى من جاء عنه ذلك انه رأى ربه - 00:09:33
فيفهم من السياقات انه في المعراج. وسيأتي في سياقات اخرى انه في غير المعراج وهو الصحيح. واذا قلنا انه رآه في المعراج فانه لم يره بعيني رأسه. كما جاء في حديثي عائشة وحديث ابي ذر رضي الله عنه - 00:09:53
فان في حديث عائشة لما سألها مسحوق يا اماه ارأى النبي ربنا في المعراج؟ قالت لقد قص شعري مما قلت من اخبرك ان محمدا رأى ربه فقد اعظم على الله الفريضة. وفي حديث ابي ذر انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت - 00:10:13
ربك يا رسول الله؟ قال نور انا اراه. في رواية رأيت نورا اخرجه ما مسلم في الصحيح. وهذا هو الصحيح ان انه لم يرى صلى الله عليه وسلم ربه بعيني رأسه وانما رآه بقلبه. وما جاء عن الائمة كالامام احمد - 00:10:33
وامثاله ومن بعده محمول على هذا الخلاف. محمول على هذا الخلاف فانه في رواية عبدوس ابن بني مالك بن العطار للسنة عن الامام احمد ذكر انه ان النبي رأى ربه ليلة المعراج او رأى - 00:10:53
ربه في الدنيا. والصحيح ان هذه الرؤيا رؤيا قلبية. اعظم من الرؤيا المنامية مع ثبوت للنبي ولغيره. كما يأتي فرؤي الله في المنام لا يختص بها الانبياء عليهم الصلاة والسلام. اما - 00:11:13
القلبية فهي خاصة. الانبياء. وسيأتي حديث معاذ وجابر بن سمرة. وغيرهما رضي الله عنه رأيت ربي في احسن صورة بقيت مسألة نبه عليها في هذا المقام ونلفت النظر الكريم طلاب العلم اليها ان هذه المسألة ليست من اصول المسائل. اليست من اصول الاعتقاد. بل هذه مما يتطرق اليها - 00:11:33
يتطرق اليها الاجتهاد بحسب ورود الاثار بذلك عن الصحابة رضي الله عنهم. والصحيح وما قررناه انه عليه الصلاة والسلام لم ير ربه

بعيني رأسه في الدنيا. ودلائله كما سبق حديث - 00:12:03
عائشة وابي ذر وايضا مما جاء في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واعلموا في رواية وتعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت. ففي الدنيا - 00:12:23
لا يتحمل احد رؤية الله جل وعلا. ولا يطيقها. لا يتحملها ولا يطيقها هذا هو الصحيح في هذه المسألة نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله باب ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا ابراهيم بن طهمان قال حدثنا سمات بن - 00:12:43
حرب عن جابر ميس امرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لا لي في احسن صورة فسألني فيما يختصم الملأ الاعلى قال قلت ربي لا اعلم - 00:13:13
قال فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي او فما سألني عن شيء الا علمته. نعم حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن ليث عن ابليس ابط عن ابي امامة رضي الله عنه - 00:13:33
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ترى لي ربي في احسن صورة ثم ذكر الحديث حدثنا هشام بن عمار قد حدثنا الوليد ابن مسلم ابن مسلم وصدقة قال حدثنا ابن جابر قال مر بنا خالد اللجلاج فدعاه مكحول فقال له يا ابا - 00:14:03
يا ابراهيم حدثنا حديث عبدالرحمن بن عائشة قال سمعت عبدالرحمن بن عائشة رضي الله عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي في احسن الصورة. وراك ترى رديت على عبد الرحمن ابن عائض - 00:14:33
ترجح انه صحابي مرمى ايه الصحيح ان عبدالرحمن بن عائش وهو الحظرمي لم تثبت له صحبة. وقد مر معنا هذا الاسناد من غير وجه والمحفوظ فيه عبدالرحمن بن عائش عن معاذ بهذا الحديث عن معاذ رضي الله عنه هذا - 00:14:53
حديث بروايات عن جابر ابن سمرة وعن ابي امامة الباهلي سدي بن عجلان حديث ابن جبل رضي الله عنهم وغيرهم حديث جليل وهو حديث صحيح رواه اهل السنن وغيرهم صححه ابن حبان ابن خزيمة والحاكم وبسط الكلام عليه الحافظ - 00:15:23
ابو الفرج عبدالرحمن بن احمد بن رجب الحنبلي في رسالته الجليلة اختيار الاولى في شرح حديث اختصام الملأ الاعلى. وفي الحديث للباب الاولى ان الله تجلى والتجلي هو الصفة. اما الرؤيا هي لمن؟ للرائين. هم المؤمنون - 00:15:53
اما الله فهو تجلى لعباده. تجلى لرسوله صلى الله عليه وسلم في احسن صورة. ولهذا جاء الحديث وبالفاظه تجلى لي ربي جل وعلا في احسن صور او رأيت ربي في احسن الصورة. او احسن الصور - 00:16:23
وفيه اثبات الانام لله سبحانه وتعالى. هم. والانامل اطراف الاصابع. فالله ثبت له يدان كريمة عظيمتان لائقتان به. لا تشبهان ايدي المخلوقين. وله اصابع وجاء في حديث ابن مسعود في الصحيحين انها خمس اصابع. وجاء في هذا الحديث وامثاله في رواياته الانامل - 00:16:43
فوجدت برد انامله بين ثديي او في صدري. صلي وسلم عليه. وهذه اية لرسول الله من ربه فيما يختصم الملأ الاعلى وقال في الدرجات والكفارات. ففيه اثبات رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لله رؤية قلبية. وسبق ان مقامات الرؤيا كم هي؟ ست مقامات - 00:17:13
تذكرها يا عبد الله؟ تذكرها يا اخي؟ ها من يذكرها رؤية الله لها ست مقامات. اي نعم في في آآ ما يراه في منامه مثل الرؤيا فلق الصبح. ايه. لا هذيك اشكال الوحي اشكال الوحي. لا رؤية - 00:17:43
الله جل وعلا لها ست مقامات يذكرها شيخ صالح مم في العرصات نعم في الجنة في الجنة وفي في المنام في الدنيا؟ اي نعم. واخرى كان على كل حال الناس عندنا رعى النصف سالم من اتى بالنصف جاوز مقامات رؤية الله ستة - 00:18:03
المقام الاول في الدنيا. فان الله لا يرى في الدنيا. لا يراه لا مؤمن ولا كافر بعينيه. بحديث في ابي موسى السابق اعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت. المقام الثاني الكفار لا يرون - 00:18:33
ان الله عز وجل لا في العرصات ولا في الاخرة. كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. المقام الثالث رؤية الله في العرصات. عرصات القيام ويراه المؤمنون فيلتذون. ويراه المنافقون فيتحسرون - 00:18:53

ويتخسؤون كما جاء في حديثي ابي هريرة وابي سعيد الطويلين في الصحيحين رضي الله عنه المقام ايش؟ الرابع رؤية الله في الجنان وهي اكمل نعيم بنا له اهل الجنان بعد رضا الرحمن فمنهم من يرى الله في - 00:19:13

في مرتين غدوة وعشية. وعامتهم يرونه في يوم المزيد يوم الجمعة. نسأل الله الكريم الواسع من فظله المقام ليش؟ خالص. الخامس ولا السادس؟ الخامس. الخامس. الخامس. ايه الخامس رؤية النبي عليه الصلاة والسلام لله في المعراج. والصحيح انه لم يره بعين رأسه - 00:19:43

لم ير ربه بعين رأسه. المقام وانما رأى ربه بقلبه. في المعراج وفي غيره المقام السادس رؤية الله في المنام لغير الانبياء. وهي واقعة وحقيقة اجمع عليها اهل السنة كما دلت عليها اثار واحاديث وآآ - 00:20:13

بشرط الا يعتقد الرائي ان الله في نفسه وفي صفاته كما رأه في منامه وهذا امر متواتر عن الائمة في رؤية الله في المنام. فابو حنيفة رحمه الله رأى ربه - 00:20:43

مئة مرة في المنام والامام احمد رأى ربه لما فتن في الفتنة وكان في السجن فقال يا ربي ما افضل ما تقرب العباد به اليك؟ قال كلامي يا احمد. قال يا ربي بفهم او بغير فهم - 00:21:03

قال بفهم او بغير فهم. لكن لا يجوز ان يعتقد ان الله في ذاته وصفاته كما فرآه الرائي في منامه لان المنام ضرب مثل وكل يراه بحسب ما قام في اعتقاده. فالمعطل يرى ربه على جهة التعطيل - 00:21:23

والمشبه يرى الله على جهة التشبيه والتنفير. والموحد يا ربه على جهة التعظيم والاجلال. سبحان ربي لا اله الا هو نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله حدثنا يحيى بن عثمان - 00:21:43

ابن كثير قال حدثنا زيد ابن يحيى قال حدثنا ابن ثوبان قال حدثنا ابي عن مكحول وابن ابي زكريا عن ابن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني ربي الليلة في احسن صورة - 00:22:03

حدثنا بموسى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنا ابي عن قتادة عن ابي قلابة عن خالد بن لجلاج عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي عز وجل في احسن صورة حدثنا عبيد الله - 00:22:23

قال حدثنا معاوية بن صالح عن ابي يحيى عن ابي يزيد عن ابي سلام تسأل عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الليلة في احسن صورة - 00:22:43

وفي هذه الاخبار ووضع يده بين كتفيه. هذا رواية رابعة اذا صحت احاديث رؤية الله في القلب عن اربعة عن معاذ وعن جابر ابن سمرة وعن ابي امامة الباهلي وعن ثوبان. رضي الله تعالى عنهم - 00:23:03

اه المؤلف نوع في هذه الاسانيد لتأكيد الرواية مضى معنا قال حدثنا ابو موسى من ابو موسى شيخ المصنف هو قسد السنة. هو اسد السنة كما سبق. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله باب حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال حدثنا - 00:23:33

تحدث عن نعيم ابن حماد ويحيى ابن سليمان قال حدثنا عبد الله بن وهب عن عمر ابن الحارث عن سعيد ابن ابي هلال قال انه حدثه ان مروان بن عثمان حدثه عن عمارة ابن عامر عن ام الطفيل - 00:24:03

ابي ابن كعب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رأيت وربي في المنام في احسن صورة. وذكر كلامه. هذه رواية خامسة. وان كان الاسناد فيها - 00:24:23

اسناد فيه علل عديدة. لكن لماذا بوب هنا تبويبا؟ كانه والله اعلم المصنف في هذه التبويبات المبهمة التي ليس فيها تراجم يذكر وجوها اخرى من الرواية. او كأنه جعل تبويبا ويريد ان - 00:24:43

عليه. والاول عندي اظهر كما مر معنا في صنيع الامام البخاري فانه احيانا يبوب ويبهم. يبهم باب وهذا ما اشكل على الشراح خصوصا ممن عنوا بحث فقه الامام البخاري في التراجع. ما مراده بالتبويب المبهم؟ باب هي فصل في الروايات - 00:25:03

وتنويع واما القول بانه اراد ان يبيض يبيض ترجمة ثم لم يفعل هذا بعيد بعيد عن الامام البخاري بانه كرر الصحيح في تحديثه مرات كثيرة. بل هذه الطريق لهم في عصور التصنيف في اوائله. وهذا ابن ابي عاصم يصنع ذاك وهو معاص للبكاء - 00:25:33

البخاري لان من شيوخه شيوخ البخاري. فهي طريقة لهم في التصنيف. وان لم يجعلوا على الابواب ترجمة وهذا ينبغي ان يراعيه طالب العلم. لا يجعل الناس في تصانيفهم كما الف هو في تصانيف المعاصرين. نعم - 00:26:03

قال رحمه الله باب في الزيادة بعد ذكر الحسنى. حدثنا هدبة بن خالدين قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب رضي الله عنه ان رسول - 00:26:23

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في هذه الاية للذين احسنوا الحسنى الحسنى وزيادة قال اذا قال اهل الجنة الجنة واهل النار النار نادوا يا اهل الجنة ان لكم عند الله عند الله تعالى - 00:26:43

يريد ان ينجزكموه. قال ما هو الم يبيض وجوهنا؟ ويدخلنا الجنة فيكشف الله عنهم الحجاب فينظرون الى الله فما من شيء اعطوه احب اليه من النظر اليه وهي الزيادة. نسأل الله الكريم من فضله - 00:27:03

نسأل الله ذلك بوجهه الكريم ان نكون ممن يحظون برؤية وجهه في الجنان ينزلون عليين. نعم. يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. يحل عليهم رضوانه. هذا الحديث حديث صهيب الروس - 00:27:33

رضي الله عنه. اخرجه مسلم في الصحيح. وفي قولهم ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينجزكموه. اين الموعد هذا كما جاء في القرآن للذين احسنوا الحسنى وزيادة. هذا وعد الله له. في اية قاف لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد - 00:27:53

هذا هو الوعد الذي وعد الله به اولياءه. واهل الجنة في مجموعهم يغفلون عن هذا. يظنون انهم بدخولهم الجنة حصلوا الموعود. فلم يبيضوا وجوهنا ادخلنا الجنة وجرنا من النار. فجاء في الحديث الصحيح تفسير النبي عليه الصلاة والسلام لاية سورة يونس - 00:28:13

نفسر لاية سورة قاف. وهذا بالمناسبة من من اقوى وجوه التفسير. من اقوى وجوه التفسير تفسير النبي عليه الصلاة والسلام الاية. ومن وجوه التفسير القوي تفسير القرآن بعضه لبعض يليه في المرتبة الثالثة تفسير الصحابة رضي الله عنهم. في المرتبة الرابعة تفسير التابعين - 00:28:43

الدين المؤيد بمدلول اللغة. هذه الوجوه. اه العظيمة في التفسير. فما فسره النبي عليه الصلاة والسلام لا كلام لاحد معه. لانه اعلم الخلق بربه. وبمراد الله عز وجل نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله حدثنا ابو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابيه - 00:29:13

اسحاق عنوس ابن مدير عن حذيفة وعن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عامر ابن سعد عن ابي بكر الصديق قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال النظر الى وجهه الله تعالى وفيه عن ابن مسعود رضي الله عنه من ابو بكر شيخ المصنف؟ ها يا نايف - 00:29:43

الشيخ المصنف يقول حدثنا ابو بكر احسنت هو ابن ابي شيبة شيخ البخاري وشيخ مسلم هو شيخ المصنف. هذه الرواية من رواية ابي اسحاق والسبيعي عن اه عامر بن سعد عن ابي بكر الصديق هي موقوفة على ابي بكر - 00:30:13

وموقوفة عن ابن مسعود ولا يضر ذلك في عنعنة لانه جاء في حديث صهيب مرفوعا وتنويع الرواية تأكيد لها. نعم. باب حدثنا محمد بن عثمان بن ابن خالد بن يا عم لابن الوليد ابن عثمان ابن عمرو ولا ابن عمر؟ عمر. اي نعم. ابني عمر ابن الوليد ابن - 00:30:43

ابن عفان ابو مروان سعد عنه يا عمر كلكم انا عندي عام وش نسختك انت؟ نسخة المحقق جوابه. ايه كلكم عمرو؟ تقريب معنا وساقه بهذا النسب ليوصله الى الى عثمان ابن عفان رضي الله عنه. فهو حفيد حفيده. محتمل. شف يا عبد الله - 00:31:13

محمد ابن عثمان ابن خالد ابن عمر ولا ابن عمر؟ نعم عن ابن شهاب قال عن من شاب عن عطاء ابن يزيد عن ابي هريرة رضي الله عنه واخبره ان الناس قالوا يا رسول الله هل - 00:31:53

ربنا تبارك وتعالى يوم القيامة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله. قال فعلت ضارون في عندك هل تضارون مشددة ولا - 00:32:13

من الضير اي نعم انتم تراعون في رؤية الشمس اليه ليس دونها سحاب. قالوا لا يا رسول الله. قال فانكم ترونه هكذا يوما قيامة

يجمع الله تعالى الناس يوم القيامة. فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه. قال فيتبع من كان يعبد - 00:32:33
ذو الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها شك ابراهيم ابن وسعد فيأتيهم الله في صورة غير صورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ هذا مكاننا حتى يأتي حتى يأتينا ربنا عز وجل. هذا مكاننا اي نقف - 00:33:03
لا نتخيل هذا حديث ابي هريرة الذي مر التنويه عنه حديث ومثله حديث ابي سعيد وهو دليل على رؤية الله وفيه اثبات الصورة لله جل وعلا. كما سيأتي فيأتيهم بصورته التي يعرفونها - 00:33:33
بما تعرف الله به الينا. ما الصورة هي الهيئة في مجموع الصفات والحال ولهذا قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح اول فرقة وفي رواية اول طائفة تدخل الجنة على صورة القمر. اي على هيئة القمر. وآآ - 00:33:53
مجيء الله جل وعلا لهم بغير السورة التي يعرفونه بها من باب الامتحان لكن ليس امتحان تكليفي. وانما الامتحان الايمان كما ان الدجال يأتي في الدنيا فيدعي انه رب العالمين. لكن ينفضح عند المؤمنين - 00:34:23
لا تدرج عليهم خواريقه ومخاريقه وشبهاته الشيطانية وكونه يجيء جل وعلا بصورة غير السنة التي يعرفونه بها اي بغير ما تعرف الله عز وجل به الى عباده من صفاته التي عرفوه بها. لما امنوا ان الله سميع لو سم بصير له بصر له وجه - 00:34:43
له نور له يدان عظيمتان له ذات لا تشبه لا تشبه الصفات اذا جاءهم على غير هذه الصورة التي يعرفونه بها ينكرونه. انت لست ربنا. مكاننا حتى يأتي ربنا. ولهذا الدار الاخرة ليس فيها امتحان تكليفي الا ما جاء في اهل الفتح - 00:35:13
اما هذا فهو ليس امتحان وانما هو آآ تمحيص للايمان في اثره. نعم. احسن الله اليك. قال قال عليه الصلاة والسلام سيأتيهم الله تعالى في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيعرفونه وينصب - 00:35:43
والصراط وينصب الصراط بين ظهراني جهنم. فاكون انا وامتي اول من يجيز يتكلم يومئذ الا الرسل ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كالاليب مثل و مثل شوك السعدان. نعم. في جهنم اي على متنها. في هذا الصراط عليه كالاليب. فقال انها في - 00:36:13
لان المثنى يطلق على الشيء الذي فيه. وهذا دليل على ان الصراط على جهنم واستدلوا له في القرآن وان منكم الا واردها. وذكر النبي شوك السعدان والسعدان ان شاء الله تعرفونه انتم - 00:36:43
وهو اه نبتة تنفرش في الارض وتخرج هذه الشوكة تكون لينة في اول الامر ثم تيبس. وتحبها البهائم جدا. فانها اذا وجد السعدان اكثرت من اكله فدرت في حليبها. آآ والشوك من جميع اطرافها - 00:37:03
منعكف. اي انه لا يكاد يتخلص منها متخلص. واما هذا الذي هذا فهي عظيمة. شبهها النبي بشوك السعدني تقريبا للمعنى. لا مطابقة لها. نعم قال عليه الصلاة والسلام هل رأيتم السعدان؟ قالوا نعم يا رسول الله. قال فانها مثل شوك السعد - 00:37:33
غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تبارك وتعالى. يخطف الناس غير انه لا ما قدر عظمها اي عظم هذه الخلاليب الا الله. وهذا دليل على ما ذكره ابن عباس ليس في الجنة او في الاخرة مما - 00:38:03
في الدنيا الا الاسمى. واما الحقائق والكيفيات فمباينة اعظم التباين. نعم. قال يخطفن ناس باعمالهم فمنهم الموبق فمنهم الموبق بعمله ومنهم المجدول وهو المجازى او نحو من الكلام حتى ينجو حتى اذا فرغ الرب او فرغ الله تعالى من - 00:38:23
بين العباد فاراد ان ان يخرج او يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه فمن يشهد ان لا - 00:38:53
لا اله الا الله فتعرف وجوههم فتعرف. فتعرف وجوه فتعرف وجوههم في النار النار ابن ادم الا اثار السجود. حرم الله تعالى على النار ان تأكل هذا هو السجود ويخرجون من النار وقد امتحشوا. نعم وفي هذا رد على الخوارج. والوعيدية - 00:39:13
من المعتزلة الذين قالوا من دخل النار لا يخرج منها. وفيه اثبات لما ذهب اليه اهل السنة انه يدخل النار من اهل الصلاة من اهل الايمان من شاء الله عز وجل منهم بقدر ذنوبهم لكن لا دخول تخليد. على جهة التأبيد وانما - 00:39:43
قل مسيس للعذاب بحسب ذلك. نعم. قال فيخرجون من النار وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون فيه كما تنبت الحبة ثم

يفرض الله تعالى من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار. رواه - 00:40:03
اخر اهل الجنة دخولا الجنة فيقول يا رب ما معنى حمل السيل؟ ها وين بتبوشي مجرى السيل. لا بطنه شين مليانة حميله السيل هو اطرافه اطراف السين. لان السين الجارح يحمل الارض. ويجرحها - 00:40:33
اما اطرافه لا هي المنبتة. نعم. فيقول يا رب اصرف وجهي عن فانه عن النار ولا عن النار نعم هذا غلط يعني عن النكر عندكم اي نعم الا عن النار - 00:41:03
يمكن ان يكون النكر لان النار من اسمائها النكر. فانه قد فانه قشبني ريحها. هذان. نعم اكتبوا لعلهم هذه الرواية اللي في الصحيحين عن النار نعم فيدعو الله ما شاء ان يدعوه - 00:41:23
يقول كذلك ان تسألني غيره. فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي ربه من عود ومواثيق ما شاء الله ويصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي ربي قربني الى باب الجنة - 00:41:53
يقول الله تعالى له اليس قد اعطيت الا تسألني غيرها ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول يا يا ربي ويدعو الله تعالى حتى يقول نعم. وهذا دليل على ان الاخرة ليس فيها تكليف. فهذا غدر - 00:42:23
الله هل عاقبه ربي؟ الجواب لا. هل فيجب عليه كفارة؟ لا. لان الاخرة ليست دار تكليف وفيه ان ان هذا من من العبد لجهله لا يعرف ما اعد الله له - 00:42:43
تغلبه نفسه وطمعه في قلة علمه ولجهله. وهذا كما يكون في الاخرة ايضا في الدنيا ولهذا جاءنا الله جل وعلا بهذا الوحي يرفع به جهلنا. ويبصرنا ويزيدنا بصيرته كان في امر ديننا من استمسك به نجا وعصم ومن انحرف عنه ظل - 00:43:03
لانها اوتي من الجهل. ومن الجهل ما درج عليه المتكلمون لما قدموا عقولهم في هذه الغيبيات. ومنها في ذات الله وصفاته تتحكم به. فجعلوها حاكمة على الوحي. هذا من الجهل الذي حرم - 00:43:33
وبه خير كثير. نعم. قال ويدعو الله تعالى حتى يقول هل عسيت ان اعطيك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيعطي الله ما شاء من عهود ومواثيق. ويقدمه الى باب - 00:43:53
فيسكت يا الله ان يسكت ثم يقول يا رب ادخلني الجنة فيقول اليس قد اعطيت عهودك وما وافيقك الا تسألني غير ما اعطيتك. ويقول ويلك يا ابن ادم ما قدرك. فيقول يا ربي - 00:44:13
فلا يزال يدعو حتى يضحك الله تعالى منه. فاذا ضحك الله من فيسأل ربه ويتمنى فيسأل حتى اذا انقطعت الاماني قال قال الله عز وجل ولك مثله. نعم قال عطاء - 00:44:43
وابو سعيد مع ابي هريرة رضي الله عنهما لا يرد عليه من لان الحديث في الصحيحين جاء من رواية ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهم. وفيه اثبات ان الله يضحك - 00:45:23
ضحكا يليق بجلاله من رحمته بعبده. ومن علمه بجهله حتى يذكره فينسى العبد فيذكره الله جل وعلا. وقد جاء في الحديث انه يؤتى مثل الدنيا وعشرة اظعافها. وهنا في هذا اللفظ يؤتى كل ما تمنى مع بعد التذكير مثله معه. وجاء في وجه ثالث - 00:45:43
ان هذا هو اقل اهل الجنة شأنا ودرجة. اذا كان هذا هو اقلهم ولا يبلغ العقل في فهم ما له من النعيم. فكيف يتطلع العقل الى معرفة نعيم اوسط اهل الجنة - 00:46:13
او اعلى اهل الجنة تنقطع عند ذلك الامال والعلوم والفهوم مهما اوتيت. ولهذا هذا خصنا عليه الصلاة والسلام بالنصح قال اذا سألتم الله فسألوه الفردوس الاعلى من الجنة. نسأل الله ذلك بوجهه - 00:46:33
الكريم وفضله العظيم نعم احسن الله اليك قال رحمه الله حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزوري عن عطاء ابن يزيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله - 00:46:53
هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال نعم فذكره نحوه ومثله معه. نعم هذا الحديث كما سبق لكن هذه الرواية من رواية ابن ابي عمرو وهو العدني محمد ابن يحيى العدني. صاحب كتاب الايمان - 00:47:13

وهو مطبوع. فهو من شيوخ المصنف. وقد توفي في سنة مئتين وبضع وخمسين ونحو ستين وابن ابي عمر العدني صاحب كتاب الايمان ذكر فيه ارجاء غير الارجاء المعروف وهذا الارجاء الذي ذكره ابن ابي عمر العدني هو المروي عن محمد ابن عن الحسن ابن - 00:47:33

محمد ابن حنفية مؤلف كتاب فان المراد بالارجاء هنا ارجاء امر المتقاتلين من الصحابة الى الله جل وعلا وعدم الخوظ فيهم. لا الارجاء المذموم. المقبوح عند اهل السنة في تأخير العمل - 00:48:03

عن الايمان. وهذا امر يجب التنبه له. نعم وجدت محمد بن عثمان بن خالد له اكثر من شخص. ايه. نعم. احسن الله اليك. ارجاء محمود الارجاء الذي جاء عن الحسن ابن محمد ابن حنفية هو الارجاء المحمود. والف به رسالة رواه - 00:48:23

العدني ابن ابي عمر محمد ابن يحيى في كتاب الايمان. وهو ارجاء امر المتقاتلين من الصحابة الى الله لا يتكلم فيهم لا بتصويب ولا بتخطئة. لا بجرح ولا بنقد. يرجئ امرهم الى - 00:48:53

وهذا اللي درج عليه اهل السنة كما قال عمر ابن عبد العزيز ومن قبله ومن بعدهم تلك امور سلم الله منها سيوفنا فنسلم منها السنتنا. نظم ذلك القحطاني في النونية - 00:49:13

في ذكر مذهب السلف العام في هؤلاء دع ما جرى بين الصحابة في الوغى بسيوفهم يوم التقى الخصمان وقتيلهم منهم وقاتلهم لهم وكلاهما في الحشر مرحوم ان وكلاهما في الحشر مرحومان. والله يوم الحشر ينزع كل ما تحوي صدورهم من الاضغان - 00:49:33

وهذا الذي ذكره الطحاوي من الكفة عما شجر بين الصحابة. نعم لماذا فقط هذا الذي ترجم؟ لان هذه التي جاءت عن هذا التابعي الجليل الحسن ابن محمد ابن علي ابن ابي طالب. في رسالته التي سميت العرجة حتى ما يتعلق بها المبتدعة انه ان ارجاءه كارجاء - 00:50:03

المحدث فان رجاء المبتدعة ان ما حدث من الجهمية. من الجهمية والسلف براء من ذلك محمد ابن يحيى العدني ابن ابي عمر هو الذي هو الذي روى هذا في كتاب الايمان له بسنده - 00:50:33

نعم محمد بن عثمان بن خالد الاموي ابو مروان ايه وش قال؟ العثمان المدني نزيل مكة. صدوق يخطئ من العاشرة مات سنة احدى واربعين. سنة احدى واربعين. من العاشرة العاشرة متى تكون؟ من العاشر. احدى واربعين مئتين وحدة واربعين. وهي السنة التي مات فيها - 00:50:53

الامام احمد رحمه الله محمد ابن عثمان ابن خالد هل ذكر ابن عمر ولا ما ذكر نسبه؟ الاموي فقط لانهم بني امية اي نعم محمد بن عثمان بن خالد جده هو عثمان بن عفان محمد بن عمر - 00:51:23

ابن خالد ابن عمر ابن الوليد ابن عثمان ابن عفان. الاموي لان عثمان ابن عفان ابن امية ابن عبد شمس هذا معنى الاموي انه من بني امية نعم. قال قال ابو هريرة رضي الله - 00:51:43

الله عنه حفظتها ذلك ومثله معه. قال ابو هريرة وذلك وذا قلم احسن الله اليك قال ابو سعيد رضي الله عنه وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا لك وعشرة وعشرة - 00:52:03

عشرة وعشرة امثاله. قال ابو هريرة حفظت هذا لك ومثله معه. قال ابو هريرة اخر اهل الجنة دخولا الجنة. اخرهم بالدخول واقلهم بالنعيم والثواب تشمل الامرين هذا وهذا. نعم. حدثنا ابن ابن مصفى قال حدثنا بقية قال حدثنا الزبير - 00:52:23

كان ابو هريرة رضي الله عنه يحدث ان اناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره نحوه. اللهم صل وسلم عليه. نعم. حدثنا - 00:52:53

محمد بن عوف قال حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيدان ابا هريرة ان الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى - 00:53:13

يوم القيامة فذكره نحوه. صلى الله عليه وسلم. نعم. قال ابو بكر ورواه ابن ابي ورواه ابن اخي الزبري واسامة ابن زيد وعبدالرحمن ابن وعبدالرحمن ابن عبدالعزيز عن الزهري عن سعيد - 00:53:33

وعطاء بن يزيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابو بكر عن ابن ابي عاصم آآ وهذا من المعلقات لكن لا يضر لانه ذكر الروايات المسندة قبله نعم - 00:53:53

قال رحمه الله باب في ذكر تجلي فيه بالذكر تجلي. او ربنا عز وجل على ما ذكرت. تجلي ربنا. تجلي مصدر. نعم. عز وجل للجبل عند كلامه لموسى عليه السلام. حتى كان وش وجه هذا في اثبات رؤية الله؟ ها يا - 00:54:13

ابو عبد المحسن جاوبنا ولا بيفزع لك اه جارك من المستحيل بالدنيا لا ها يا جارة افزع ها اذا حصل التجلي للجبل وهو جماد لا ثواب له ولا عقاب. فلا ان يحصل التجلي في دار الكرامة - 00:54:43

لمن له ثواب وكرامة من باب اولى. ولهذا استدل اهل السنة بهذا الحديث غلبوه على المعتزلة. فان الله جل وعلا لما قال عن موسى قال ربي ارني انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر الى - 00:55:13

فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل تجلي اذا حصل لجماد لا ثواب له ولا صاعقة فمن باب اولى ان يحصل التجلي لمن له ثواب. ويستحقه. فاستدل به اهل السنة على اثبات ان الله - 00:55:33

يرى في الاخرة لكن لماذا لم تحصد الرؤية في الدنيا؟ هل لخفاء الله ام لعجز الرائين بعجز الرائين وعدم قدرتهم بل لا يطيقون. فموسى لم يطق. تجلى الله للجبل لما اندك الجبل وتدهده - 00:55:53

رؤية الله في الدنيا غير ممكنة لا لخفاء الله. ولكن لعجزنا نحن لعجز وعدم قدرتهم وتحملهم واطاقتهم ان يروه سبحانه. نعم لا اله الا هو قال رحمه الله باب في ذكر تجلي ربنا عز وجل للجبل عندك على ميل موسى عليه السلام حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا - 00:56:13

عن ثابت عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل هذا اسناد صحيح هدبة عن حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس هذا هذا شرط - 00:56:43

وان لم يخرجه مسلم في الصحيح نعم. قال وضع ابهامه على هكذا الابهام على طرف منهم يعني انه لم يبقى من الجبل الا هذا القدر نعم قال وضع ابهامه على قريب من طرف - 00:57:03

يعني اندك لم يبقى من هذا الجبل العظيم الا قدر رأس الانملة. سبحان ربي لا اله الا هو نعم قال حميد لثابت تقول هكذا فوكزه قال ويقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول انس - 00:57:33

الله اكبر حميد او الطويل يروي عن ثابت البناني عن انس لان ثابتا البناني اخص من روى عن انس بن مالك رضي الله عنهم ظن ان هذا من عنده قال بل هذا قاله الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:57:53

وقاله آآ انس بن مالك رضي الله عنه حضر الاذان ها نعم الله اكبر الله اكبر الله الله اكبر نعم احسن الله اليك قال رحمه الله حدثنا ابو موسى وان حدثنا معاذ ابن معاذ قال حدثنا - 00:58:13

عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فلما تجلى ربه بن جبان قال هكذا قال يعني انه اخرج طرف قال له حميد طويل ما تريد - 00:59:13

قال فضرب صدره ضربة شديدة وقال من الضارب؟ ومن المضروب ها الضاربون لا ثابت في البناء هو الظاهر حميد الطويل كانه استنكر انه اخرج اصبعه وفي هذا شأنهم في تعليمي انهم يضربون فيه. خصوصا اذا فهم انه ينكر ذلك. او يستعظمه او يستبعده - 00:59:33

ومثله تمعر الوجوه. اقول لك قال رسول الله اقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لا ومنه عمر لما هدد بالضرب بالدرة - 01:00:13

فهذا شأنهم في تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والا يردوا منه شيئا. بل ينكر على من رده واعترضه. رضي الله عنهم وارضاهم. نعم. قال وقال من انت يا حميد ومن انت يا حميد يخبر به انس ابن انس ابن مالك - 01:00:33

عن النبي صلى الله عليه وسلم وتقول وما تريد الى هذا؟ قال رحمه الله دفن ازهر بن مروان صاحب النوى. قال حدثنا عبد الاعلى عن

سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه في - 01:01:03
قوله فلما تجلى ربه للجبل بيده او قال باصبعه فتعثر الجبل فتعثر الجبل بعضه على بعض. وخر موسى صعقا اي ميتا. تعثر الجبل يعني عندك من قاعك قوله وخر موسى صعقا اي مغشيا عليه كالميت لا انه مات الموت - 01:01:23
التي كتبها الله. نعم. قال رحمه الله حدثنا قال حدثنا عمي عن وقلنا انه لم يمت الموت لان الله قال فلما افاق لو كان مات الموتى التي كتبها الله ما يفيق الا يوم القيامة. اي فاق من الغشي. اندكاك الجبل لو كان غير موسى - 01:01:53
لمات لان موسى عليه السلام قوي وشديد. نعم. صلي وسلم عليه. الاشارة المقصودة مقدار التجلي لا اندكاك الجبل. ان الجبل الكبير غدا مثل رأس الارملة ما يراد انه مقدار امة هذا مهوب واحد نعم قال حدثنا محمد ابن ثعلبة - 01:02:23
تأتي رواية فيها ضعف لكن تحمل عليها نعم حدثنا محمد ابن ثعلبة قال حدثنا عن سعيد عن قتادة عن انس النحوه حدثنا حسين بن الاسود قال حدثنا عمرو بن محمد العنقزي قال - 01:02:53
انا عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله فلما تجلى ربه للجبل قال ما تجلى عنه الا مثل الخنصر. قال فجعله دكا. قال ترابا. وخر موسى - 01:03:13
فلما افاق قال سبحانك تبت اليك من ان اسألك قال اول من امن بك من بني اسرائيل. هذه الرواية قد كان فيها ضعف حسين الاسود وهو العجلي تفسر ان الذي ظهر من الله جل وعلا في تجليه شيء يسير - 01:03:33
مثل رأس الانملة. ومع ذلك اندك الجبل ولم يطق. وفي قول موسى تبت اليك اي ان اسألك هذا الامر الذي يعجز عنه الله جل وعلا لم يعد على موسى سؤاله. لم يقل يا موسى - 01:04:03
لا يحق لك ان تسألني هذا السؤال. فانه عاب سبحانه على نوح لما سأل ربه نجاة ابنه. قال يا نوح انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم. اني اعظك ان تكون من الجاهلين - 01:04:23
فلما سأل موسى هذا السؤال ولم يعد الله عليه دل على ان هذا السؤال مشروع. اذ لو كان غير مشروع تاب الله عليه كما عاب على نوح. وفي قوله تبت اليك وانا اول المؤمنين. الا يعارض هذا ما جاء في الاحاديث في - 01:04:43
ايات الاخرى والاحاديث انه يسلم هو اول المؤمنين؟ الجواب لا. اي انا اول المؤمنين لك من بني اسرائيل في هذه الشرعة المخصوصة. اما ما اول المؤمنين او وليتهم ومقدمهم فهو محمد صلى الله عليهم جميعا والهم وسلم. نعم - 01:05:03
اليك حدثنا محمد بن عبدالاعلى قال حدثنا ابن ثور عن معمر عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدث رجل بحديث ابي هريرة رضي الله عنه فانتفض. قال ابن عباس ما بال - 01:05:23
وهؤلاء يجدون كذا عندك؟ يجدون يعني يجتهدون من الجد وهو الاجتهاد. نعم يجدون عند محكمه ويهلكون عند متشابهين. وهؤلاء عامة اهل الاهواء. سواء اهل الاهواء من اهل البدع او ممن عندهم سنن. اذا ردوا الاحاديث بعقولهم فيهم من هذا الهوى. اهل الايمان ما - 01:05:43
جاءهم عن الله وعن رسوله امنوا به على مراد الله ومراد رسوله. ادركوه بعقولهم او لم يفهموه. وهذا في عموم قول الله جل وعلا قالوا سمعنا واطعنا سمعنا لامر الله ولم نعارضه لا بعقولنا ولا باذواقنا واهوائنا - 01:06:13
واطعنا امر الله. وفيه ان ما ثبت من احاديث الصفات وان كان العقل يقصر عنها فلا يجوز ردها ولا انتفاض منها ولا التوقف. وكانوا ينكرون على من توقف في ذلك نكرا عظيما بالقول والفعل - 01:06:33
نعم قال رحمه الله باب ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يكلم عبده المؤمن في منامه. حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد - 01:06:53
والمهاجرين الانصاري عن جنيد ابن ميمون ابي عبد الحميد عن حمزة ابن الزبير يرفع الحديث الى عباد عادة الى عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن - 01:07:13
المؤمن من كلام يكلم به العبد ربه تبارك وتعالى في المنام. نعم قال حدثنا الحوطي قال حدثنا اسماعيل بن عياش قال حدثنا صفوان

بن عمر عن امية ابن عبد الرحمن ان رجلا سأل عبادة رضي الله عنه عن قوله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا - 01:07:33
فقال عبادة سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن لنفسه او يرى له وهو من كلام يكلم به ربه وهو من كلام يكلم به - 01:08:03
ربك عبده في المنام. وهذا اثبات ان الله يتكلم وفيه شرف الرؤيا الصالحة انها من الله. معنى من الله انها من كلام الله. كما جاءت به الاحاديث التي يشد بعضها بعضا - 01:08:23
كذلك ان الله يجريها على يد ملك يقال له ملك الرؤيا والواسطة في ابلاغ هذا الكلام كما ان الحلم من اين؟ من الشيطان. ليحزن الذين امنوا. ولهذا المؤمن اذا رأى الرؤيا الصالحة لنفسه او رآها لغيره حمد - 01:08:43
انها من الله جل وعلا تبشير وتثبيت وتطمين ولهذا اذا قام وانتبه من من نومه في هذه الرؤيا الصالحة تمنى انه لم ينتبه. يتمنى انه لم ينتبه وهذا مقدمة النعيم. والا ما اعد الله عز وجل في الجنان في الاخرة اعظم. فهو - 01:09:03
انه لم يستيقظ من هذا النوع الذي فيه هذا المنام الذي بشره الله به ولهذا يأخذ منها المؤمن عبرة. استعداد حرص على الا يفوته نعيم دائم مقيم. انما ينال بالايمان والعمل الصالح. وهذا في قول الله - 01:09:33
الله جل وعلا لهم البشرى في الحياة الدنيا. البشرى منين؟ من الله. سبحانه وتعالى. وفي هذه اه الرؤيا الصالحة يستحب الا يقصها الا على لبيب ناصح. لانه قد يغبط ويحسد ويؤذى فيحمد الله عليها - 01:10:03
فاذا رأى مد ذلك من من المزعجات والمؤذيات يسمونها الناس كوابيس فانتبه فيحمد الله يعلم انها من الشيطان. ويفعل الامور الستة التي ارشد اليها النبي صلى الله عليه وسلم. اولا يتفل عن يساره ثلاثة - 01:10:23
ثانيا يستعيذ بالله من الشيطان. ثلاثة ثالثا يستعيذ بالله من شر ما رأى. هكذا اعوذ بالله من الشيطان من شر ارأيت اعوذ بالله من الشيطان من شر ما رأيت. اعوذ بالله من الشيطان ما رأيت. يكون يتفل على جانبه الايسر. رابعا - 01:10:43
تنقلب على الجانب الاخر تفاؤلا بان يغلب الله حاله. خامسا ان تكررت هذه الرؤيا هذا المنام المزعج في ليلته او في ليالي اخرى قام وتوضأ وصلى ركعتين لان الوضوء سلاح للمؤمن. والصلاة ارغام للشيطان الذي هو سبب هذا - 01:11:03
المنام المزعج سادسا ولا يحدثن به احدا. قال عليه الصلاة والسلام فانها لا تضره باذن الله الناس من قلة العقل من الطفاقة ان رأى ما يزعجه راح يدور هالمعبرين واشغل نفسه واشغله. فصار اثر هذا - 01:11:23
انا المزعج في قلبه اعظم من اثر القرآن. واعظم من اثر الحديث. هم. وهذا من تلاعب الشياطين بهؤلاء. وكم اشغلوه وعشر المشايخ في تعبير هذه الاحلام المزعجة التي لو استقام فيها الناس على ما ارشد النبي وسلم اليه لسلموا - 01:11:43
وسلم الناس من اشغالهم واداءهم. نعم. احسن الله اليك. قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا عن محمد بن قال عن ابن جابر قال حدثني العباس ابن ميمون عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه - 01:12:03
قال افضل ما يرى احدكم في منامه ان يرى ربه او يرى نبيه او يرى والديه ماتان على الاسلام. وهذا الاثر عن عن ابي بكر موقوف عليه. وعلته شيخ المصنف - 01:12:23
بل علته تلميذ ابي بكر العباس بن ميمون وهو مجهول في حاله لكن هذا يتسامح به فيما يروى عن الصحابة قال الصديق رضي الله عنه افضل ما يرى احدكم في منامه ان يرى ربه هذا المقام السادس اللي ذكرناه رؤية الله في المنام - 01:12:43
بشرطها بشرطها. وهذا امر مجمع عليه. او يرى نبيه. يرى النبي عليه الصلاة والسلام بحيث يكون المرء هو رسول الله لا الشيطان متمثل به. فان رأى شيبة لحيته بيظا ، قال له انا رسول الله. ليس هذا برسول - 01:13:03
لان الرسول ما في شعره الا بضع عشرة شعرة شيبة. او رأى رجل طويل وابيض قال ما هو بصحيح الرسول قال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان يتمثل بي اي يأتي بتمثل بغير الرسول يكذب يقول انا رسول الله - 01:13:23
او يرى والديه فهذا من الرؤيا الصالحة. فان امره والداه. قال يا ولدي رآه في المنام رح خذ لك قرض ربوي لا يقبل بهذا المنهج لان هذا يخالف شرع الله جل وعلا - 01:13:43

ويعلم ان هذا المرء ليس والداه وانما الشيطان. فيحذره ويتقيه. وآآ هذا من الرؤيا الصالحة ان يرى والديه على حالة طيبة ان يرى نبي الله صلى الله عليه وسلم ان يرى ربه جل وعلا هذه من - 01:14:03

الرؤى الصالحة التي لا ينبني عليها احكام احكام دينية ولا احكام اعتقادية. نقف على هذا الباب اسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح. هذا يقول في قال اذا سجد على الطاقية او الشماغ هل يصح السجود؟ اذا وضع طرف شماغه او طاقيته لحاجة - 01:14:23

كأن تكون الفرشة او السجادة فيها روائح مؤذية او يكون هو فيه آآ امر معدي انفلونزا ولا غيره هذا لا بأس به او كان في شدة حر او شدة برد يتقي بها الحر الشديد او البرد الشديد فلا بأس به. اما ان يضع - 01:14:53

وطاقيته وطرق ثوبه من غير حاجة فهذا مكروه لانه من ذرائع الكبر. من ذرائع تعالي وانت في سجودك ايها المؤمن ترغم انفك وجباتك لله جل وعلا خضوعا له وتعظيما الله اعلم وما نصيحتك الى بعض الشباب الذين يجاهرون في المعاصي في جوالاتهم او في - 01:15:13

نسأل الله ان يهديهم ويهدينا معهم هداية تعم اولنا واخرنا. وصغارنا وكبارنا وانسنا وجننا نسأل الله في هذه الساعة المباركة ان يعم علينا وعليهم بهدايته وانعامه يجب عليهم ان يتقوا الله ويحفظوا عورات المسلمين. والا يجاهروا والا يقعوا - 01:15:43

المعصية في معاصي النظر معاصي السماع معاصي الكلام ومن رأى منهم ذلك وجب عليه ان يناصحهم ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويأطرهم عن الحق عطرا. فانه منصور موفق من الله جل وعلا. مهو بكل يجدع راسه - 01:16:13

لا ينصح ولا يعلم ولا يوجه فان كل رمى برأسه وقال ما لي شغل اوشك الله ان يعمنا بعذاب من عنده نعوذ بالله من اسباب سخطه وعقوباته والله اعلم وصلى الله وسلم نبينا محمد. استغفر الله - 01:16:33

- 01:16:53